

سينوجرافيا إعادة تأهيل التراث المعماري (افتتاحية طريق الكباش كنموذج)

م.د/ اية محمد كمال الدين

مدرس - جامعة الإسكندرية كلية الفنون الجميلة قسم الديكور

elkady-@live.com

ملخص:

إن استغلال المناطق الأثرية كأحد عناصر السينوجرافيا ليس بالجديد , فقد استمرت المحاولات منذ وقت طويل لتوظيفها عبر مختلف دول العالم (إما في حفلات أو عروض موسيقية ... إلخ , و لكن طريقة استغلالها و الدمج بين العناصر الحية الخاصة بالعرض المسرحي و العناصر الفيلمية المصورة و الاستعانة بأفراد من الشباب الغير محترفين كنوع من المشاركة الفعالة بين الجمهور و المؤديين في أداء أجزاء من الاحتفاليات و الدمج بين كل هذه العناصر مع الإضاءة والتصوير الفيلمي لبعض الأجزاء الخاصة بالعرض و تجهيز الأماكن الغير معدة مثل طريق الكباش و المعابد المصرية القديمة في اطار السعي الى تحقيق التواصل مع الجمهور و اكتساب جمهور جديد و ذلك لإحداث تغييرات اجتماعية متمثلة في لفت الانتباه الى أهمية ما نمتلكه من ارث حضاري و الذي سيظل عبر العصور عاملا هاما و محوريا في التأكيد على الانتماء الوطني , و قد نجح عرض افتتاحية طريق الكباش بعد تطويره و ترميمه على دعم الشعور بالهوية الوطنية و الإحساس بالفخر لدى الأجيال الجديدة لما ركز عليه من اظهار جمال و عظمة الأثار المعمارية المصرية القديمة و التي شهدت على عظمة الفنان المصري عبر العصور فقد استطاع هذا الاحتفال أن يحرك المياه الراكدة في تجربة جديدة متمثلة في احتفالية كبيرة يحضرها السيد رئيس الجمهورية و السادة الوزراء و العديد من سفراء الدول و الشخصيات الهامة بالإضافة الى نقل أحداث هذه الاحتفالية الى العالم بأكمله بطريقة تختلف عن ما سبق تقديمه من حفلات في مناطق أثرية كانت معدة كنموذج مسرحي و ابتكار آليات تم على أساسها إعادة إستغلال هذه المنطقة التراثية من خلال إقامة هذه الافتتاحية تحت رعاية الدولة و تبنى و رعاية المواهب الإبداعية لدى الشباب المصرى الذى يملك طاقات إبداعية في مختلف المجالات .

كلمات مفتاحية:

سينوجرافيا – إعادة تأهيل – التراث المعماري -افتتاحية